العلامات التي تلحق الفعل الماضي والمضارع

د.عبد الله سليمان محمّدين إبراهيم

قسم اللغات - كلية التربية
جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: العلامات التي تلحق الفعل الماضي والمضارع.الهدف من الدراسة هو: تسليط الضوء على العلامات التي تلحق الفعل الماضي والمضارع، «لغة أكلوني البراغيث» ومعرفة أحكام الفعل عند إسناده إلى الواحد والمثنى والجمع ونون الإناث.اتبع الباحث المنهج الاستقرائي الوصفي. أهم نتيجة توصلت إليها الدراسة أن أكلوني البراغيث، أو العلامات التي تلحق الفعل، ليست مقصورة على الشعر، فيقال: ضرورة، فقد سمع بعض الأعراب يقول: أكلوني البراغيث.

Abstract:

This study entitled: The signs that are added to the past and present tense verbs.The study aim: to shed light on the signs that are added to the past and present tense verbs, the so called language of (akl uni albaraghith) "fleas eat me" is a grammatical phenomenon in some ancient and modern Arabic dialects, which is the addition of Waw Al-Jama'ah (a pronoun related to verbs to indicate that the subject is more than two) , Alif Al-Mthana', (a pronoun related to verbs to indicate that the subject is two) or Nun Al-Nisa' (a pronoun related to verbs to indicate that the subject is feminine) and to identify how the verb should be arranged grammatically and syntactically when it is predicted to a singular subject, a subject of two, a plural subject, and a feminine subject.The researcher adopted the descriptive inductive method.
The most important finding the study concluded is that (akl uni albaraghith) or the signs that are added to verb are not limited to poetry, it is considered a necessity, as some Bedouins have used to say "'akl uni albaraghith."

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان في أحسن تقويم، وعلمه البيان، وعلم الإنسان ما لم يعلم.والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء، وأشرف المرسلين، وقائد الغر الميامين، وخير من نطق بالضاد، وأفصح العرب، وأوتي جوامع الكلم، وعلى آله، وصحبه أجمعين، ومن تمسك بسنته إلى يوم الدين.

وبعـــد:

فقد خلق الله الإنسان لمعرفته وعبادته، وعمارة أرضه، والتعاون مع جنسه، ولن تتم معرفته الحقة إلا برسول، يوحى إليه، بلغة قومه، قال تعالى: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه» ليبين لهم، وباللغة يعرف بعضهم عن بعض، قيم التعارف، وينشأ التعاون، وتعمير الأرض، وبدون اللغة، التي هي إلهام من الله تعالى، وتعليم منه تبلغ الإنسانية كمالها، وتبلغ أشدها، و تبلغ رشدها، واللغات كالأناس: لها طفولة، وبلوغ رشد، وفتوة، ثم وكهولة وشيخوخة وفناء، سنة الله، ولن تجد لسنة الله تحويلا.

واللغة العربية لها فروع كثيرة، منها: الأدب والبلاغة، وعلم اللغة، والنحو والصرف، ومن هذه الفروع علم النحو الذي اختاره الباحث لدراسة بحثه الذي اختاره الباحث بعنوان: القول في العلامات التي تحلق الفعل الماضي والمضارع.

وعلم النحو من أهم علوم العربية، فهو يساعد في التعرف على صحة التراكيب أو ضعف التراكيب العربية.

وكذلك التعرف على الأمور المتعلقة بالألفاظ، من حيث تراكيبها، ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع في أخطاء التأليف، والقدرة على الإفهام.

وقد أنشد إسحاق بن خلف البهراني في زهر الآداب وثمر الألباب:

النَحْوُ يَبْسُطُ من لِسَان الأَلكنِ ... والمَرْءُ تُعْظمه إذا لم يلْحَنِ

وإذا طَلَبْتَ من العُلوم أجَلهَا ... مِنْها مُقَيمُ الأَلْسُنِ

لَحْنُ الشرِيفِ يزِيلُه عن قَدْره ... وتراه يَسْقُط من لِحَاظِ الأعينِ

مَا وَرَّث الآباءُ عند وَفَاتِهم ... لبنيهم مِثْلَ العُلوم فأتَقِنِ

فَاطْلب هُدِيت وَلا تَكُن متأنياً ... فالنحوُ زينُ العَالم المتفنِنِ

والنحو مِثل المِلْح إن ألقَيتْه ... في صنف عن طِعام يَحُسنِ

لذا هدفت الدراسة إلى: تسليط الضوء على العلامات التي تلحق الفعل الماضي والمضارع أو يسمى بلغة أكلوني البراغيث على تسميتها بهذا الأسم ، معرفة الأوجه والآراء على هذه اللغة يكون «الواو» في (أكلوني البراغيث) لأمة ، أي : حرفاً دالاً علي الجمع ولم يجعله النحاة اسماً لئلا يجتمع للفعل فاعلان الولو والاسم الظاهر .

ولعلَّ الذي دعا النحاة إلى تسمية هذه اللغة « لغة أكلوني البراغيث « هو أنهم سمعوا إعرابيا يقول : ممن يتكلمون هذه اللغة قد نطق بهذه العبارة فاختاروها وقتها ، ولو جاءت هذه العبارة على لغة حرب لكان ينبغي أن يقال : « أكلتني البراغيث « من دون واو الجماعة ، شرح .... ابن مالك للأشموني 2/46.\ لغة أكلوني البراغيث ليست مقصورة على الشعر حتى يقال ضرورة سمعت في النثر ايضاً. هذا غيض من فيض ، وكما قيل : ..... مَن يَسْعى إلى الَخيْر جُهْدَه وَلَيْس عَلَيْهِ أَن نُتم.

العناية بالدراسة الموازنة النحوية مسوغة في سبيل البحث عن القوائم المشتركة التي تجمع هذه اللهجات في إطار واحد من الأصل المشترك.

هذا و اهتمت الدراسة بالآتي:

مقدمة اللغة العربية : بصفة عامة ، والنحو بصفة خاصة ، وعرض المادة العلمية في صورة سَّبِّقه ، وسهلة وممتعة ، مع الإكثار من الشواهد التي تدعم هذه اللغة ، دراسة أي ظاهرة من الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في ضوء شبه الجزيرة العربية ، تؤدي إلى نتائج قيمة في البحث العلمي ، تمكن الباحثين من تفسير أمور ربما تكون خفية وغير جلية تحتاج إلى مزيد من البحث والتفسير والتمحيص والثراء اللغوي الذي يعينهم في معرفة الظواهر اللغوية والفريدة النادرة ،هذه الشوهد التي وردت فيها العلامات التي تلاحق الفعل الماضي والمضارع دليل على أصالة هذه الظاهرة في اللغة العربية الفصحى.

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي - الوصفي.

كذلك اهتم الباحث بتسليط الضوء على لغة أكلوني البراغيث، لأنها لغة قليلة ولكنها موجودة في النثر والشعر، وفيها من الأمثلة والشواهد ما يدعم هذا الكلام.

تجدر الإشارة إلى أننا وجدنا دراسات سابقة في هذا الصدد ، منها : لغة أكلوني البراغيث بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية، د. ميساء صائب رافع، جامعة بغداد، العراق، يناير 2018م.

القول في العلامات التي تحلق الفعل «لغة أكلوني البراغيث»

هذه العلامات دلالة على تأنيث المرفوع به، وعلى تثنيته وجمعه، فمن ذلك التاء الساكنة تلحق وجوباً الماضي المسند إلى المرفوع الذي تأنيثه حقيقي إذا لم يفصل بينهما، ومثناه وجمعه بالألف والتاء نحو: قامت هند، وقامت الهندات، وقولهم: قال فلانة[1]، قيل: لغةً، وقيل شاذ لا يقاس عليه، وأجازه الأخفش، والرماني، ورده المبرد، وخالف الكوفيون[2] في جمع المؤنث بالألف والتاء[3]، فأجازوا فيه قام الهندات، واختاره أبو علي، فإن فصل بينهما إلا، لم تلحق التاء فنقول ما قام إلا هند، وما قام إلا الهندات، قال الأخفش يقولون ما جاءني إلا امرأة، فيذكرون حملاً على المعنى في أحد، ولا يؤنثون إلا في الشعر، وقال ابن مالك: الأحسن أن لا تحلق التاء، ويجوز أن تلحق. وأن فصل بغير إلاّ كالفصل بالجار والمجرور والمفعول به، وما يجوز أن يفصل به، جاز لحاق التاء وهو الأحسن وأن لا تحلق التاء - فإن كان المرفوع بالفعل مذكراً غير مضاف

إلى مؤنث، ولا هو مؤنث بالتاء، لم يُجز إلحاق التاء نحو: قام زيد، وقام الزيدان، وقام الزيدون.

فأما بنون؛ فيجوز في فعله التاء، فنقول: قامت البنون، وإن كان مؤنثاً بالتاء، نحو: طلحة وعنترة، فالمشهور أن لا تلحق التاء، ويجوز على قلة: قامت عنترة.

وإن كان مضافاً إلى مؤنث فهو أقسام أحدها: أن يكون بعض المؤنث، وهو مؤنث في المعنى كقوله تعالى: (**يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ**)[4]، في قراءة من قرأ بالتاء[5]، وقطعت بعض أصابعه[6].

الثاني: أن يكون بعض المؤنث، ولا يكون مؤنثاً في المعنى، نحو:

وُنَشْرِفَ بِالَقَوْلِ الذي قد أَذَعْتَهُ

كَمَا شَرِقَت صَدْرُ القَنَاةِ مَن الدَّمِ[7]

وقوله:

لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزبيرِ تَوَاضَعَتْ سُوُر المَدَينة والجَبال الخُشَّعُ[8]

الثالث: أن يكون ليس مؤنثاً في المعنى، ولا بعض مؤنثه، لكنه يشارك القسمين قبله، في أنه يجوز أن يحذف، ويلفظ بالمؤنث[9]، وهو مراد مفهوم، نحو: اجتمعت أهل اليمامة[10]، وقوله من الطويل:

مَشَيْنَ كَما اهْتَزْت رِمَاح تَسَفَهت أَعَالِيَهَا مرَّ الرياح النَواسِمِ[11]

الرابع: أن يكون مذكراً وهو كل المؤنث، نحو قوله تعالى: (**وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ**)[12]. وقد أطلق النحاة في المؤنث، فالظاهر أنه يجوز سواء كان المؤنث ظاهراً أو مضمراً، وزعم الفراء أنه لا يجوز ذلك مع المضمر فلا يجوزُ: الأصابع قطعت بعضها، والقناة شرقت صدرها، وأن العرب منعت من استجارته.

الخامس: ألاّ يكون واحداً في هذه الأربعة، فلا يسري إلى فعله التأنيث كقولك: قام غلام هند، فإن كان المذكر أوّل والمؤنث كتأنيث الكتاب، ويراد به الصحيفة، فهذا لا يجوز، إلا في قليل في الكلام وتذكيره هو المعروف وقد نص النحويون على أن قوله:

يَا أيها الزاكِبُ المُزْجِي مَطِيْتَه سَائِل بني أسد ما هذه الصوت[13]

وقوله من الطويل:

أَلَمْ يَكُ غدْراً مَا فعَلْتُم بِشَمْعَلِ

وَقَد خَابَ مَن كانت سَرِيَرته الغدْرُ[14]

وإن كان المسند إليه جمع تكسير[15] لمذكر أو مؤنث نحو: الزيود، والهنود عاقلًا أو غير عاقل[16]، أو جمعاً لمذكر بالألف والتاء الطلحات و الدريهمات، والحُسامات أو اسم جنس لمؤنث نحو: المرأة في باب بغْم والشجر، أو اسم جمع لمؤنث، نحو فوج جاز إلحاق التاء، وأن لا تحلق و»نِعْم» اسم جمع لمذكر يجوز فيه إلحاق التاء كقوله تعالى: (**كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ**)[17]. وجاز أن لا تلحق كقوله تعالى: (**وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ**)[18] ولا تطرد التاء في اسم الجمع لمذكر.

وإن كان التأنيث مجازياً والاسم ظاهراً جاز إلحاق التاء، وجاز أن لا تحلق، تقول: طلعت الشمس، وطلع الشمس، فصلت أو لم تفصل، إلا إن كان الفصل بإلا فعلى ما سبق، فإن رفع الماضي ضمير مؤنث حقيقي أو مجازي متصلاً، وجبت التاء نحو: فلانة قالت، والشمس طلعت، ولا يجوز حذفها، إلا في الشعر[19]، والتاء في المضارع كالتاء في الماضي عدماً ولزوماً، تقول: قامت هند، وتقوم الهندات، وتحضر القاضي امرأة، تضطرم النار، ويجوز: ويحضر ويضطر أم بالياء، وما يقوم إلا هند أو الهندان أو الهندات.[20]

وقراءة (**لاَ يُـرَى إِلاَّ مَسَـاكِنُهُمْ**)[21] بضم التاء[22] بالرفع شاذةٌ واللغة المشهورة أن التاء لا تحلق الفعل إذا اسُند إلى مثنى أو مجموع علامة، تدل على تثنيته وجمعه. كما دلت التاء على تأنيثه، ومن العرب من يلحق ألف التثنية والجمع، وواو الجمع ونون الإناث، والمختار أنها حروف علامات تدل على التثنية والجمع، وحكى اللغويون أن أصحاب هذه اللغة هم طيئ يلتزمون العلامة أبداً، ولا يفارقونها، وذكر بعض الرواة أنها من لغة أزد شنوءة وأبهم سيبويه، فقال: واعلم أن من العرب من يقول: ضربوني قومك، وضربني أخواك ويسميهم بعضهم لغة «أكلوني البراغيث» وابن مالك يقول: لغة «يتعاقبون فيكم ملائكة» وقد استعمل أبو تمام لغة قومه طيئ فقال:

بِـكُل فَتًـى مَـا شَـاب مَـن رَوْعٍ وَقِعْـهَ

وَلكِنّـه قَـدْ شِـبْن مِنْـهَ الَوقِائـع[23]

كما استعمل لغتهم في ذو الطائية فقال:

أَنَـا ذُو عَرَفْـتَ فـإِن غرتـك جهالـةٌ

فأنـا المُقِيـمُ جَهَالـة الجُهَـال[24]

وذهب بعض النحاة إلى أنها ضمائر[25] واختلفوا فقال قوم ما بعدها بدل منها، وقال قوم مبتدأ والجملة السابقة خبر، وهذه اللغة عند جمهور النحويين ضعيفة. وكذلك ورود ذلك يدل على أنها ليست ضعيفة.

وقد أشار ابن هشام في الأحكام التي يختص بها الفاعل بقوله: «أن فعله يوحد مع تثنيته وجمعه، كما يوحد مع إفراده، فكما تقول: «قام أخوك» كذلك تقول: «قام أخواك» و»قام أخوتك» و»قام نسوتك».

قال تعالى: (**قَـالَ رَجُـلاَنِ**)[26]، (**وَقَـالَ الظَّالِمُـونَ**)[27]، (**وَقَـالَ نِسْـوَةٌ**)[28] وحكى البصريون[29] عن طيء وبعضهم من أزد شنوءة نحو: «ضربوني قومك» و»ضربني نسوتك، وضربني أخواك». قال في السريع:

أُلْفِيَتـا عَيْنَـاك عِنـد القَفـا أَوْلَى فَـأَوْلَى لـك ذا واقيـة[30]

وقال من المتقارب:

يَلُومُونَنِـي فِي اشِـتراءِ النخَيِـل أهْـلي فَكُـــــــــــــــــــــــــلَهمَ يَعْـذلُ[31]

وقال من مجزوء الكامل:

نَتَـجَ الرّبيـعُ مَحَاسـناً أَلْقْحنَهـا عُـزّ السَـحَائب[32]

والصحيح أن الألف والواو والنون في ذلك أحرف دلوّا بها على التثنية والجمع، كما دل الجميع بالتاء في نحو: «قامت، على التأنيث، لا أنها ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدأ على التقديم والتأخير وتابع على الإبدال من الضمير، وأن هذه اللغة لا تمتنع من المفردين أو المفردات المتعاطفة خلافاً لزاعمي ذلك، لقول الأئمة: إن ذلك لغة لقوم معنيين، وتقديم الخبر والإبدال لا يختصان بلغة قوم بأعيانهم[33]، والمجيء قوله من الطويل:

تـوَلّى قِتَـالَ المَارِقِـينَ بِنَفْسِـه وَقَـدْ أَسْـلَمَاه مُبْعَـدٌ وحَمِيـمُ[34]

وقوله من الوافر:

وَأَحْقَرُهُـــــــــــــــــــم عَلِيْهِـم وَإِن كَانَـا لَـه نَسَـبٌ وخِـير[35]

قال ابن مالك في العلامات التي تلحق الفعل:

وجَـرِّد الفِعْـل إذاَ مـا أُسْـنِدا لاثنـينِ أَوَ جَمـع كَـ"فـاز الشـهداء"

وَقَـدْ يُقـال: سَـعِدا وسَـعْدُوا والفِعْـل للظاهـر بَعْـد مُسْـنِدَ

أي: جرد الفعل من علامة التثنية والجمع كـ»فاز الشهداء» ويفوز الشهيدان أو «جمع كفاز الشهداء» ويفوز الشهداء وفازت الهندات، وتفوز الهندات، هذه اللغة المشهورة[36].

وقد يقال على لغة قليلة سعدا الزيدان وسعدن الزيدان، وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون، وسعدت الهندات، ويسعدن الهندات، وفي ذلك قوله من الخفيف:

نُسِـيَا حَاتِـم وأَوْس لَـدُن فـا ضـت عَطايَـاك يـا ابَـن عَبْـد العزيـز[37]

وقوله من الكامل:

نَـصَرُوكَ قَوْمِـي فَاغتـزَزْت نِبَصْرِهـم وَلَـو أنهـم خَذَلـوك كُنـت ذليـلا[38]

وقوله من الطويل:

رَأَيْـنَ الغَـوانِي الشَـيْبَ لاَحَ بِعَـارِضِي فَأَعْرَضْـن عَنِّـي بالخـدور النَـواضِر[39]

ويُعبر عن هذه اللغة بلغة «أكلوني البراغيث» وعليه حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» أخرجه مالك في الموطأ: «قم قال: لكنني أقول في حديث مالك: إن الواو فيه علامة إضمار، لأنه حديث مختصر، رواه البزار مطولاً مجرداً. فقال: «إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم».

وحكى بعض النحويين أنها لغة طيئ، وبعضهم أنها لغة أزد شنوءة.

لابن عقيل رأي في هذه المسألة التي تختص بالعلامات التي تلحق بالفعل، حيث قال: إذا أسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثاً، ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي، نحو: «قامت هند، وطلعت الشمس». لكنها لها حالتان: حالة لزوم وحالة جواز[40].

قال ابن مالك:

وإنَّمـا تَلْـزَمُ فِعْـلَ مُضْمَـرٍ مُتَّصـلَ أو مُفْهِـم ذَا حَـرِ

* تلزم تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين:

أحدهـا: أن يُسـند الفعـل إلى ضمـير مؤنـث متصـل، ولا فـرق في ذلـك بـين المؤنـث الحقيقـي والمجـازي، فنقـول: «هنـد قامـت، والشـمس طلعـت».

والثـاني: أن يكـون الفاعـل ظاهـراً حقيقـي التأنيـث، نحـو: «قامـت هنـد» والمـراد بقولـه أو مفهـم ذات حـر.

قال ابن مالك:

وَقَـدْ يُبيـح الفَعْـلُ تَـرْكَ التَـاءِ نَحـو: "أَتَى القَـاضِي بنـتُ الواقـف"

إذا فصـل بـين الفعـل وفاعلـه بغـير «إلا» جـاز إثبـات التـاء وحذفهـا، والأجـود الإثبـات، فتقـول: «أتى القـاضي بنـت الواقـف، والأجـود أتـت، ونقـول: «قـام اليـوم هنـد، والأجـود قامـت هنـد».

قال ابن مالك:

والحَـذْفُ مَـع فَصْـلا بـإلا فُصِـلا كـ"مَـا زكا إلا فَتـاة ابـن العَـلا"

إذا فُصِـل بـين الفعـل والفاعـل المؤنـث بـ»إلا» لم يجـز إثبـات التـاء عنـد الجمهـور فتقـول: «مـا قـام إلا هنـد، ومـا طلـع إلا الشـمس»، ولا يجـوز «مـا قامـت إلا هنـد» و»مـا طلعـت إلا الشـمس» وقـد جـاء في الشـعر كقولـه:

طَـوَى النَحْـزُ والأَجْـرازُ مَـا في غُروضِهـا

ومَـا بَقِيـت إلا الضُلُـوع الجَوَاسِـعُ[41]

وقال ابن مالك:

والحَـذْفُ قَـدْ يَـأتِي بِـلا فَصـل، وَمـع ضَمـير ذِي المَجـاز فِي شِـعْر وَقـع

* قـد تحـذف التـاء مـن الفعـل المسـند إلى مؤنـث حقيقـي، مـن غـير فصـل، وهـو قليـل جـداً[42]، حـكى سـيبويه: قـال فلانـة، وقـد تحـذف التـاء مـن الفعـل المسـند إلى ضمـير المجـاري، وهـو مخصـوص بالشـعر كقولـه:

فـلا مزنـةً وَدَقـتَ وْدَقهـا ولاَ أرضَ أَبْقَـلَ إبْقَالهـا[43]

قال ابن مالك:

وَالتَـاءُ مَـعْ جَمْـع سِـوَى السَـالم مِـن مذكـر - كَالتَـاء مَـع إحـدى اللّـين

والحَـذْفُ فِي نعـم الفَتـاة اسَتحسـنوا لأن قـد الحِسـن فِيـه بَـينَ

* إذا أُسُـند الفعـل إلى جمـع: فإمـا أن يكـون جمـع سـلامة لمذكـر لم يجـز اقـتران الفعـل بالتـاء فتقـول:

«قام الزيدون» ولا يجوز قامت الزيدون. وإن لم يكن جمع سلامة لمذكر. بأن كان جمع تكسير لمذكر كالرجال، أو لمؤنث كالهنود، أو جمع سلامة لمؤنث كالهندات. جاز إثبات التاء وحذفها، فتقول: قام الرجال، وقامت الرجال، وقام الهنود، وقامت الهنود، وقام الهندات، وقامت الهندات فإثبات التاء لتأويله بالجماعة، وحذفها لتأويله بالجمع[44].

ابن مالك له رأي في هذه المسألة، حيث قال: إذا تقدم الفعل على المسند إليه فاللغة المشهورة ألا تلحقه علامة تثنية ولا جمع، بل يكون لفظه قبل غير الواحد والواحدة تحلق قبلهما. ومن العرب من يوليه قبل الاثنين ألفاً[45] وقبل المذكرين واواً، وقبل الإناث نوناً مدلولًا بها على حال الفاعل الآتي قبل أن يأتي، كما دلت تاء فعلت هند على تأنث الفاعلة قبل أن يذكر أسمها. والعلم على هذه اللغة قول بعض العرب: أكلوني البراغيث. وقد تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار» وعلى هذه اللغة قول الشاعر يرثي مصعب بن الزبير، رضي الله عنهما من الطويل[46]:

لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَين خِزْيَاً وذِلّه قتيلٌ يَديْر الجاثَليق مُعتم

تَوَلَى قِتَالَ المَارِقِينِ بِنْفسِهِ وقَدْ أسْلماه مُبْعَدٌ وحَمِيم

ومثله قول الآخر من الطويل:

بنـي الأرض قد كَانُوا بنِيَّ فَعزّني

الشيخ الصبان عليهم لآجال الَمَنايا كتابها[47]

وقد وافق الأشموني ابن مالك في رأيه حيث قال: ويعبر عن هذه اللغة بلغة أكلوني البراغيث[48] وعليها حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام «يتعاقبون فيكم ملائمة بالليل والنهار»[].

وقال المرادي مدعماً هذا الرأي: إذا أسند الفعل إلى فاعل ظاهر مثنى أو مجموع، جرد في اللغة المشهورة[49] من علامة التثنية والجمع فتقول: «فاز الشهيدان وفاز الشهداء».

وجاء في شرح جمل الزجاجي لابن عصفور قوله: واعلم أن الفعل إذا تأخر عن الاسم كان على حسبه من إفراد وتثنية وجمع وتأنيث، وسبب ذلك أن الفاعل إذا تقدم على الفعل عاد مبتدأ والفعل فلابد له من فاعل فأضمر له في الفعل فاعله فيظهر في التثنية والجمع. وإذا تقدم على الاسم كان موحداً أبداً لأن الاسم حينئذ فاعل، فلا يكون في الفعل ضمير[50].

وبعض العرب يلحق الفعل علامة تدل على تثنية الفاعل، وجمعه وهي لغة ضعيفة فمن ذلك قوله من السريع:

أُلْفِيَتا عَيْنَاك عِند القَفا أَوْلَى فَأَوْلَى لك ذا واقية[51]

ولو جاء على الفصيح قال: ألفَيتَ. وللنحويين في ذلك ثلاثة مذاهب:

منهم من يجعل اللاحق علامة تثنية الفاعل وجمعه كما تقدم[52].

ومنهم من يجعله ضميراً فاعلاً وما بعده مبتدأ والجملة المتقدمة في موضع الخبر.

ومنهم جعل ما بعد بدلاً عنه.

والصحيح أن اللاحق علامة، إذ لو كان ضميراً لم يكن لثباته وجه والتكلم به جميع العرب، فإن قيل: قل المجيء بعلامة التثنية والجمع، وهلا كان ذلك بمنزلة علامة التأنيث؟ فالجواب: إن التأنيث لما كان لازماً الفاعل، لزمت علامته والتثنية والجمع لما كان غير لازمين الفعل، إذ قد يفرد، لم تلزم علامتهما.

وللشيخ خالد الأزهري رأي في هذه المسألة حيث قال: وحكى البصريون عن طيء، وحكى عن أزد شنوءة، بفتح الهمزة وسكون الزاي أو السين[53]. قال في الصحيح: أزد: أبو حي من اليمن، وهو بالسين أفصح، يقال: أزد شنوءة و أزد عمان وأزد السراة. واختلف في تسميته أزداً وأسداً، لأنه كثير العطاء، فيقول له ذلك لكثرة من يقول: أسدى إلى كذا، وأزدى كذا. وقيل: لأنه كثير النكاح، والأزد والأسد: النكاح. و شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة نحو: «ضربوني قومك وضربني نسوتك وضربني أخواك» وفي الحديث: «أومُخْرِجيَّ هم»[54] قالها صلى الله عليه وسلم لما قال له ورقة بن نوفل: «وَدِدْت أن أكون معك إذ يخرجك قومك» والأصل: أومخرجي هم، فقلب الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

وقال د. محمد خير حلواني: اللغة الشائعة أن يكون الفعل مفرداً مهما يكن الفاعل من حيث العدد، نقول: جاء الطالب، وجاء الطالبان، وجاء الطلاب[55].

على أن بعض القبائل اليمنية القديمة، كالحارث بن كعب، وأزد شنوءة كانت تطابق بين الفعل وفاعله في العدد، تقول مثلاً: جاء الفارس، وجاءوا الفارسان، وجاءوا الفرسان، ولهذه اللغة شواهد يحتج بها[56].

وليست هذه مقصورة على الشعر حتى يقال إنها ضرورة، فقد سمع بعض الأعراب يقول: أكلوني البراغيث. كما جاء منه قوله تعالى: (**وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ**)[57]، وقوله تعالى: (**ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ**)[58] على أن نحاة كثيرين خاضوا في تأويل الآيتين، ولهم في ذلك آراء وتخريجات لا تخرج عن الآراء الظنية.

وقال د. عزام عمر الشجراوي: يلزم الفعل مع فاعله حالة الإفراد، سواء أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً مثل قوله تعالى: (**قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاء**)[59]، ومثل قوله تعالى: (**قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ**)[60] في حين الفعل «قال» في حالة الإفراد، وهو الأصل، فلا يجوز قالا رجلان.[61]

ولكن هذه قليلة يقاس عليها، ويعبر عنها النحويون بلغة «أكلوني البراغيث».

قالت ريم نصوح الخياط: إذا كان الفاعل مثنى، أو جمعاً، بقي الفعل معه مجرداً من علامة التثنية والجمع، كما كان مع المفرد، نحو: فاز الصابرون.

أما قول أحدهم: «وقَدْ أَسْلَماه مبعد وحميم».

وقول الآخر: «يلومونني أهلي».

وقول الثالث: «رأين الغواني الشيب لاح بعارضي».

فلغة يعبر عنها النحويون بـ»لغة أكلوني البراغيث» والألف والواو والنون في الأمثلة حروف تدل على التثنية والجمع، والاسم بعد الفعل المذكور مرفوع به[62].

جاء في كتاب «قطر الندى وبل الصدى» قول ابن هشام: من أحكام الفاعل: أنه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع، فلا يقال: «قاما أخواك» ولا «قاموا أخوتك» ولا «قمن نسوتك» بل يقال في الجميع: «قام الإفراد» كما يقال: «قام أخوك» هذا هو الأكثر، ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالفاعل[63].

ابن النظام له رأي في العلامات التي تلحق الفعل حيث قال: اللغة المشهورة أن الألف الاثنين وواو الجماعة، ونون الإناث أسماء مضمرة، ومن العرب من يجعلها حروفاً دالة على مجرد التثنية أو الجمع.

فعلى اللغة الأولى: إذا أسند الفعل إلى الفاعل الظاهر، وهو مثنى، أو مجموع جرد من الألف والواو والنون، كقولك: سعد أخواك، وفاز الشهداء وقام الهندات، لأنها أسماء، فلا يلحق شيء منها الفعل إلا مسنداً إليه، ومع إسناد الفعل إلى الظاهر لا يصح ذلك، لأن الفعل لا يسند مرتين.

وعلى اللغة الثانية: إذا أسند الفعل إلى الظاهر لحقته الألف في التثنية، والواو في جمع المذكر، والنون في جمع المؤنث، نحو: سعدا أخواك، وسعدوا أخوتك، وقمن الهندات، لأنها حروف فلحقت الأفعال، مع ذكر الفاعل علامة التثنية، والجمع، كما تلحق التاء علامة التأنيث[64].

الخاتمة:

الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين منه الإيمان بدءاً وختماً.

بعد الحديث ، وسرد الشواهد من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكلام العرب، بعربيتهم وأصالتهم ، وبعدهم عن العلامات التي تلحق الفعل الماضي والمضارع أو يسمى بلغة أكلوني ، نستطيع القول : إن أول من استعمل عبارة « أكلوني « الخيل بن أحمد ، وسيبويه لأن أقدم نص وردت فيه.

أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في الآتي: إذا أسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقته تاء ساكنة، تدل على كون الفاعل مؤنثاً، ولا فرق ذلك بين الحقيقي والمجازي ، اللغة المشهورة أن الفعل ألا تلحقه علامة تثنية ولا جمع، بل يكون لفظه مثل الواحد والواحدة كلفظة قبلهما ، بعض القبائل اليمنية القديمة كالحارث بن كعب، وأزد شنودة كانت تطابق بين الفعل وفاعله في العدد ، لغة أكلوني البراغيث، ليست مقصورة على الشعر حتى يقال ضرورة، فقد سمع بعض الأعراب يقولون: أكلوني البراغيث ، هذه اللغة يقاس عليها، ويعبر عنها النحويون بلغة «أكلوني البراغيث» وعبر عنها ابن مالك بغلة: «يتعاقبون فيكم ملائكة».

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي: دراسة العلامات التي تحلق، ومعرفة أحكام الفعل الماضي عند إسناده المفرد، و المثنى وواو الجماعة ونون الإناث ، تسليط الضوء على لغة أكلوني البراغيث، ومعرفة الشواهد التي وردت فيها، ومعرفة القبائل العربية التي تحدثت بها ، التعرف على سبب تسميتها، وشواهدها، وسماع اللغة القديمة والمعاصرة التي وردت فيها هذه اللغة.

المصادر والمراجع:

(1) ابن الناظم «شرح ألفية ابن مالك» دار الجيل، بيروت، طبع عام 1998م.
(2) ابن عصفور «شرح جمل الزجاجي» دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1998م.
(3) إبن عقيل «شرح ابن عقيل» دار الطلائع بدون رقم طبعة.
(4) ابن مالك «شرح التسهيل» تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فهمي السيد، الطبعة الثانية، لبنان، طبع عام 2009م.
(5) ابن هشام «أوضح المسالك» دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 2017م.
(6) ابن هشام «قطر الندى وبل الصدى» دار الكتب العلمية، بيروت، طبع عام 2000م.
(7) أبو حيان الأندلسي «ارتشاف الضرب»، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1998م.
(8) الأشموني «شرح الأشموني» دار الكتب العلمية، بيروت، طبع عام 2010م.
(9) ريم نصوح الخياط «الإيجاز في القواعد والإعراب» دار المكتبي، الطبعة الأولى، عام 2005م.
(01) الشيخ خالد الأزهري «التصريح على التوضيح» دار الكتب العلمية، بيروت، بدون رقم طبعة.
(11) الشيخ محمد علي الصبان «حاشية الصبان»، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1997م.
(21) عزام عمر الشجراوي «النحو التطبيقي» دار المأمون للنشر والتوزيع، بدون تاريخ ورقم طبعة.
(31) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه «الكتاب»، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ - 1988م.
(14) محمد خير حلواني «المغني الجديد في علم النحو» بيروت - لبنان، دار الشرق العربي، طبع عام 2003م.
(51) المرادي المعروف بابن أم قاسم «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك» ، مدينة نصر القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، 2001م.

المصادر والمراجع:

(1) روى هذه العبارة سيبويه عن العرب. انظر: الكتاب 38/2.

(2) قال ذلك ابن عصفور، انظر: المقرب 330/2.

(3) أبـو حيـان الأندلـسي «ارتشـاف الـضرب» 734/2، القاهـرة: النـاشر مكتبـة الخانجـي، الطبعـة الأولى، 1998م.

(4) سورة يوسف، الآية: 10.

(5) وهي قراءة الحسن البصري. أنظر: الخصائص، 415/2.

(6) انظر: سيبويه، «الكتاب»، 51/1.

(7) البيت للأعشى "ديوان" ص/ 183.

(8) البيت لجرير "ديوانه" ص/ 259.

(9) ابو حيان الأندلسي «ارتشاف الضرب» 2/ 736.

(10) اجتمعت أهل اليمامة فالأهل مضاف إلى مؤنث ليس منه.

(11) البيت لذي الرمة في "الديوان" 754/2.

(12) سورة الزمر، الآية: 70.

(13) البيت منسوب لرويشد بن كثير الطائي 521/4

(14) هذا البيت منسوب لربيعة بن نجوان في أمالي الشجري 123/1.

(15) قال من بحر الرجز:

كأن أذنيه إذا تشوّفا قادمة أو قلماً محرّقاً

وقول تشوفا: يقال: شوَّف الفرس والظبي نصب عنقه وجعل ينظر، والقادمة: الريشة في مقدمة الجناح.

انظر: الديوان: اللسان 185/9 «شاف».

(16) أبو حيان الأندلسي «ارتشاف الضرب»، 2/738.

(17) سورة الحج، الآية: 42.

(18) سورة الأنعام، الآية: 66.

(19) قـال سـيبويه: وقـد يجـوز في الشـعر موعظـة جاءنـا، كأنـه اكتفـى بذكـر الموعظـة عـلى التـاء وقـال الشـاعر وهـو الأعـشي:

فإمـا تـرى لِمِّـة بُدِّلَـتْ فـإنَّ الحَـوادِثَ أَوْدَى بِهَـا

(20) أبو حيان الأندلسي «ارتشاف الضرب» 2/738.

(21) سورة الأحقاف، الآية: 25.

(22) قـال الأصبهـاني: وفيـما قرأنـا مـن روايـة شـعيب بـن أيـوب عـن يحيـي عـن أبي بكـر «لا تـرى» بضـم التـاء «إلا مسـاكنهم» بالرفـع.

(23) البيت بلا نسبة وقد ورد في "ارتشاف الضرب" 2/ 739.

(24) مجهول القائل وقد ورد في "ارتشاف الضرب" 2/ 739.

(25) أبو حيان الأندلسي «ارتشاف الضرب» 2/739.

(26) سورة المائدة، الآية: 23.

(27) سورة الفرقان، الآية: 8.

(28) سورة يوسف، الآية: 30.

(29) ابن هشام «أوضح المسالك» بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 2017م، 1/238.

(30) البيت لعمرو بن ملقط في تلخيص الشواهد ص/ 474.

شرح المفردات: ألقى الشيء: وجده. القفا: مؤخرة العنق. أولى لك: دعاء بالشر والتهديد.

المعنى: يقول هاجياً رجلاً جباناً: لقد وجدت عيناك وكأنهما على قفاك لكثرة تلفتك إلى الوراء، فكن حذراً، فالوقاية خير ملاذ وخير وسيلة للنجاة.

الشاهد في قوله: "ألفيتا عيناك" حيث اتصلت ألف الاثنين بالفعل المسند إلى فاعل الاسم الظاهر، وذلك على لغة بلحارث بن كعب حسب: "لغة أكلوني البراغيث".

(31) البيت لأمية بن أبي الصلت "ديوانه" ص/48.

الشاهد في قوله "يلومونني أهلي" حيث ألحق واو الجماعة بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر على لغة بن بلحارث بن كعب. والقياس: يلوني أهلي.

(32) البيت لأبي فراس الحمداني "ديوانه" ص/28.

اللغة: نتج. ولد. البيع: هنا المطر الذي ينزل في فصل الربيع. المحاسن: الجمال. القح. ألقح. وضح طلع الذكر على الأنثى. الغر. البيض. السحائب: جمع السحابة.

المعنى: يقول: إن المطر الذي نزل في فصل الربيع قد أنبت نباتاً حسناً، وكسا الأرض حلة خضراء بفضل السحب البيضاء.

والشاهد فيه قوله: "ألقحنها غر السحائب" حيث ألحق الفعل ضمير المؤنث وهو النون مع وجود الفاعل.

(33) ابن هشام «أوضح المسالك» 1/240.

(34) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات "ديوانه" ص/169.=

=اللغة والمعنى: المارقين: الخارجين على الدين. أسلماه: خذلاه، ولم ينصراه. المبعد: البعيد الصلة. الحميم: القريب. يقول: إن مصعباً بنفسه تولى قتال الخارجين على الدين في العراق، وقد تجشم الكثير من المصاعب، ولكن خذله البعيد والقريب وأسلماه للعدو.

والشاهد فيه قوله: "وقد أسلماه مبعد وحميم" حيث ألحق بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر ضمير التثنية، وذلك على لغة بلحارث بن كعب

(35) البيت لعروة بن الورد في «ديوانه» ص/91. وقبله:

ذَرِيني لِلْغِنى أَسْعَى فَإِنّي رَأَيْتُ النّاس شَرهُمُ الَفقيرُ

شرح المفردات: أهون: أذلّ. الخير: الأصل والشرف.

المعنى: هذا البيت تابع لما قبله إذ يقول لزوجته التي عاتبته على كثرة أسفاره، وتعرضه للمخاطر، محاولاً إقناعها بأن السعي إلى الغنى أمر محمود لأن الفقير هو شر الناس في عرفهم. ويتابع بقوله: فإنه يبعدونه ويحتقرونه، ولا يشفع به لا حسب ولا شرف أصل.

الشاهد فيه قوله: "كانا له نسب وخير" حيث ألحق ألف التثنية بالفعل المسند إلى الفاعل الظاهر، وذلك على لغة بلحارث بن كعب. والقياس: وإن كان له نسب وخير.

(36) الأشموني «شرح الأشموني» دار الكتب العلمية، بيروت، طبع عام 2010م، 1/390.

(37) البيت بلا نسبة، وقد ورد في "شرح الأشموني" 390/1.

اللغة: فاضت: كثرت وجاوزت الحد. العطايا: جمع العطية، وهي الهبة أو المنحة. ابن عبد العزيز: قد يكون عمر بن عبد العزيز.

المعنى: يمدح الشاعر ابن عبد العزيز لسخائه وكثرة عطاياه ما جعل الناس ينسون حاتماً وأوساً اللذين اشتهرا بجودهما.

الشاهد في قوله: "نسيا حاتم وأوس، حيث ألحق ألف التثنية بالفعل "نسي" رغم كونه مسنداً إلى اثنين.

(38) البيت بلا نسبة وقد ورد في "شرح الأشموني" 1/390.

اللغة: نصروك: ساعدوك. اعتززت: صرت ذا عزة ومنعة. خذلوك: امتنعوا. الذليل: المهان.

المعنى: يقول إن قومي قد ناصروك وجعلوك عزيزاً ذا قوة ومنعة، ولو لم ينصروك لكنت ذليلاً مهاناً.

الشاهد في قوله: "نصروك قومي" حيث ألحق بالفعل علامة الجمع، وهي واو الجماعة مع كون هذا الفعل "نصر" مسنداً إلى اسم ظاهر دال على الجمع، وهذه لغة بعض العرب.

(39) البيت لمحمد بن عبد الله العتبي في "الأغاني" 14/191.

اللغة والمعنى: الغواني: جمع الغانية، وهي المرأة الجميلة المستغنية عن الزينة. لاح: ظهر. العارض: جانب الوجه. أعرضن: ابتعدن. النواضر: جمع الناضر، وهو ذو الحسن والرونق.

والشاهد في قوله: "رأين الغواني" حيث اتصل بالفعل "أين" ضمير الفاعل، وهو نون النسوة مع ذكر الفاعل الظاهر، وهو "الغواني" على لغة بلحارث بن كعب.

(40) ابن عقيل «شرح ابن عقيل» دار الطلائع بدون رقم طبعة 1/39/40.

(41) البيت لذي الرمة. غيلان بن عقبة، وهذا البيت من قصيدة طويلة، أولها:

أمنزلتي متى سلام عليكما عل الأزمن اللائي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والديار البلاقع

اللغة: «النحز» بفتح فسكون. الدفع والنخس والسوق الشديد، و«الأجراز» جمع جرز وهي الأرض اليابسة لا نبات فيها «غروضها» جمع غرض - بفتح أوله وهو للرجل بمنزل الحزام للسرج، والبطان للقنب، وأراد

هنا ما تحته، وهو بطن الناقة وما حوله «الجراشع» جمع جرشع - بزنة قنفذ وهو المنتقح.
المعنى: يصف ناقته بالكلال والضمور والهزال مما أصابها من توالي السوق والسير في الأرض الصلبة، حتى رق ما تحت غرضها ولم يبق إلا ضلوعها المنتفخة، فكأنه يقول: أصاب هذه الناقة الضمور والهزال والطوى بسبب شيئين: أولها استحثاثي لها على السير بدفعها ونخسها، والثاني: أنها تركض في أرض يابسة صلبة ليس بها نبات، وهي مما ينشق السير فيه.=
=الشاهد فيه قوله: «فما بقيت إلا الضلوع الجواشع» حيث دخلت تاء التأنيث على الفعل، لأن فاعله مؤنث، مع كونه قد فصل بين الفعل والفاعل بإلا. وذلك عند الجمهور - مما لا يجوز في غير الشعر، ومثل هذا الشاهد قول الراجز:

مَا بَرِئتُ مِن رِيَبَةٍ ذَمّ فِي حَرْبَا إلا بنَاتُ العَمِّ

(42) ابن عقيل «شرح ابن عقيل» 1/41.
(43) لبيت لعامر بن جوين الطائي، كما نسب في كتاب سيبويه 240/1.
اللغة: "المزنة" السحابة المثقلة بالماء "الودق" المطر، وفي القرآن الكريم: (فترى الودق يخرج من خلاله)، "أبقل" أنبت البقل، وهو النبات.
الشاهد فيه قوله: "ولا أرض أبقل" حيث حذف تاء التأنيث في الفعل المسند إلى ضمير المؤنث، وهو مسند إلى ضمير مستتر يعود إلى الأرض، وهي مؤنثة مجازية التأنيث.
(44) ابن عقيل «شرح ابن عقيل» 1/43.
(45) ابن مالك «شرح التسهيل» تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فهمي السيد، لبنان: الطبعة الثانية، طبع عام 2009م، 2/49.
(46) البيتان لعبد الله بن قيس الرقبات «ديوانه» ص/ 196.
(47) البيت مجهول القائل، وقد ورد في "شرح التسهيل" 2/49.
(48) الشيخ محمد علي الصبان «حاشية الصبان»، بيروت: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، 1997م، 2/67.
(49) المرادي المعروف بابن أم قاسم «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك» ، مدينة نصر القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، 2001م، 2/585.
(50) 50 () ابن عصفور «شرح جمل الزجاجي» بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1998م، 1/104.
(51) 51 () البيت لعمرو بن ملقط في تلخيص الشواهد ص/ 474.
(52) شرح المفردات: ألقى الشيء: وجده. القفا: مؤخرة العنق. أولى لك: دعاء بالشر والتهديد.
(53) المعنى: يقول هاجياً رجلاً جباناً: لقد وجدت عيناك وكأنهما على قفاك لكثرة تلفتك إلى الوراء، فكن حذراً، فالوقاية خير ملاذ وخير وسيلة للنجاة.
(54) 52 () ابن عصفور «شرح جمل الزجاجي» 1/105.

(55) الشيخ خالد الأزهري «التصريح على التوضيح» ، بيروت : دار الكتب العلمية ، بدون رقم طبعة، 1/403 - 404.

(56) أخرجه البخاري في بدء الوحي برقم 3.

(57) د. محمد خير حلواني «المغنى الجديد في علم النحو» ، بيروت : دار الشرق العربي - لبنان، طبع عام 2003م، ص/ 137.

(58) د. محمد خير حلواني «المغنى الجديد» ص/ 138.

(59) سورة المائدة، الآية: 3.

(60) سورة المائدة، الآية: 71.

(61) سورة المائدة، الآية: 114.

(62) سورة المائدة، الآية: 23.

(63) عزام عمر الشجراوي «النحو التطبيقي» دار المأمون للنشر والتوزيع، بدون تأريخ ورقم طبعة، ص/ 183.

(64) ريم نصوح الخياط «الإيجاز في القواعد والإعراب» دار المكتبي، الطبعة الأولى، عام 2005م، ص/ 97.

(65) ابن هشام «قطر الندى وبل الصدى» بيروت: دار الكتب العلمية، طبع عام 2000م، ص/ 169.

(66) ابن الناظم «شرح ألفية ابن مالك» بيروت: دار الجيل، طبع عام 1998م، ص/ 220.